

الفحش العملي | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره او اليه تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00 امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:00:30 يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاته - 00:01:00 وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ايها الكرام تحدثت مع في الخطبة الماضية عن الفحش القولي. وكيف ان الله سبحانه وتعالى نهى عن هذا النوع من الاخلاق الذنية - 00:01:20 بكل صور ووضحت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان الفحش ليس من اخلاق المسلم ابدا فلقد قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعام ولا باللعان ولا - 00:01:40 وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف ان الله تبارك وتعالى يبغض هذا الخلق فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليبغض الفاحش المتفحش. وبينت لكم ايضا - 00:02:00 ان اشر الناس عند الله عز وجل منزلة يوم القيامة ذلك الانسان الفاحش قولوا وعملا كما قال صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس منزلة عند الله تبارك وتعالى يوم القيامة الفاحش - 00:02:20 متفحش اسوء الناس عند الله عز وجل منزلة. ووضحت لكم كيف ان هذه الشريعة جاءت لتنتهي تماما فعن كل سور الفحش القولي من بذانة الالفاظ والكلمات الجارحة ومن افشاء الاسرار المتعلقة بين الرجل - 00:02:40 ثم بينت لكم هدي القرآن وكيف ان هذا النور الذي نزل من السماء بين لنا وغرس فينا قيمة من اعظم القيم وهي تخیل الكلمات. وبخاصة في المواضيع المتعلقة بخصوصيات الرجل والمرأة. كما قال ربنا - 00:03:00 تبارك وتعالى في محكم تنزيله او لامستم النساء. كلمة ليس فيها اي نوع من انواع الفحش. مع انها تصور حقيقة من الحقائق التي تكون بين الرجل واهله. وذكر الله عز وجل لنا في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:03:20 مرحلة من اخطر لحظات الضعف البشري. مرحلة ضعف المرأة امام الرجل. ومع ذلك لن تجد قبضة واحدة تحمل فحشا في هذه القصة. ولا تحرك فاحشة ولا تحرك شهوة هذا لان القرآن علمنا - 00:03:40 اننا حتى وان كنا نتكلم عن مسل هذه المسائل من باب الفقه او التعليمي او اخذ العبرة فلا ينبغي علينا ابدا يستغل الانسان هذا الموطن ليتكلم بالكلام الفاحش. نقبل باذن الله تبارك وتعالى هذه الخطبة - 00:04:00 اليوم هو من باب التتيميم للخطبة السابقة. خطبتنا اليوم عن الفحش العملي. عن افعال والاعمال الفاحشة. التي حرّمها ربنا تبارك وتعالى علينا. ليؤكد لكم على نفس المعنى الذي اكدت عليه الخطبة الماضية. اين الحياء اعظم اخلاق المسلمين؟ بل هذا الحياء يدل على حياة - 00:04:20 ويدل على قدر الايمان في فؤادك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث ان لكل دين وخلق الاسلام الحياء. وقال صلى الله عليه وسلم ان الايمان والحياء قرنا جميعا فاذا - 00:04:50

رفع احدهما رفع الاخر. كان الامر في الجاهلية في غاية السوء. فلا يكاد انسان منا يقلب عينه يمينا او شمالا من امامه او من خلفه الا ويرى الفحش في كل ارجاء الجزيرة - [00:05:10](#)

من الرجال والنساء. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم برسالة من نور هي وحي السماء لتنتهي تماما عن كل هذه المظاهر التي تحمل الفحش في المجتمعات يذكر اهل السير بابا فيقولون باب ما عصم الله تبارك وتعالى به نبيه من امور الجاهلية - [00:05:30](#)

وكم من تهينة الله عز وجل لنبيه الا يشترك مع الجاهليين في طقوسهم التي تدل على الفحش والتفحش. ويمكرون في ذلك امرين. اما الامر الاول فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:06:00](#)

الكعبة مع اعمامه. كانوا يبنون الكعبة وهم عراة. يضع احدهم ازاره البنطلون على عاتقه ليحمل على هذا الازار الحجارة. فقال العباس لابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ازارك. وضعه على كتفك تحمل عليه الحجارة. قال صلى الله عليه وسلم فلما هممت - [00:06:20](#)

بالتعري ان افعل كما يفعلون. خررتم مغشيا علي. ليحفظه الله عز وجل من هذا الفحش ويسأل صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل هممت بامر من امور الجاهلية؟ هل في يوم من الايام هممت فيه - [00:06:50](#)

شبابك قبل البعثة بامر من امور الجاهلية فيذكر صلى الله عليه وسلم انه هم ان يذهب الى مجلس مجالسهم عرس من اعراسهم فرح من الافراح. حيث شرب الخمر والرقص والعري. فعندها - [00:07:10](#)

لما اراد ان يذهب خر النبي مغشيا عليه ليحفظه الله تبارك وتعالى من هذا الفحش الجاهلي. الذي كان عليه اهل الجاهلية تهينة لبعثة هذا النبي الذي يأتي بمحاربة كل سلوك فاحش - [00:07:30](#)

في الجاهلية كانت الافعال الفاحشة في كل مكان. وساحاول الربط بين الزمن الجاهل واخلاق بعض الناس في زماننا هذا. كان من اسوأ الانواع المتعلقة بالفحش عملي التعري التعري حتى انهم كانوا يطوفون بالبيت عراة - [00:07:50](#)

خيلت عاقل في يوم من الايام يريد ان يتعبد لله عز وجل فيأتي المسجد مثلا عاليا عاريا تماما هذا كان الحال في الجاهلية. كانوا يطوفون ببيت الله عراة. يقولون كيف - [00:08:20](#)

تطوف ببيت الله بثياب عصينا الله فيها. هذا كان عقلمهم وهذه كانت شريعتهم. حتى ان المرأة كانت لا تطوف ببيت الله عارية. اي عقل هذا؟ اي عقل هذا واي قلب يدفعهم الى هذا؟ واذا عوتب احدهم اذا عوتب احدهم في ذلك قالوا ان - [00:08:40](#)

اباءنا على امة. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل هذا. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. واذا فعلوا فاحشة اي فاحشة التعري كانوا عراة. واذا فعلوا فاحشة - [00:09:10](#)

قالوا وجدنا علي ابائنا والله اغضب بها فحسم الله القضية فقال قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ ان الله لا يأمر بالفحشاء. ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

وقبل حجة الوداع يرسل الصديق في حجة العام التاسع من الهجرة. فقال له يا ابا بكر لا تجعلنا احدا يطوف بالبيت عريم من اليوم يعظم بيت الله عز وجل فلا يطاف بالبيت فلا يطوف بالبيت عاري - [00:09:50](#)

ابدا شريعتنا جاءت بالنهي عن التعري. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نهيت وعن التعري رجالا ونساء لان هذا من الفحش العملي. ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويضع ضوابط - [00:10:10](#)

ستر الانسان منا لعورته. يا رسول الله عورتنا ما نأتي منها وما نذر. فقال صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك. قلت يا رسول الله فالرجل يكون مع الرجل رجال مع رجال - [00:10:30](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان استطعت الا يرى عورتك احد فافعله. قال يا رسول الله فاحدنا يكون خاليا قال الله احق ان يستحيي منه. الله احق ان يستحي منه. ويمر النبي - [00:10:50](#)

صلى الله عليه وسلم على جرح الصحابي الكريم. وقد كشف عن فخذه وقد كشف عن فخذه. فقال يا جرة فان الفخذ عورة. واذا كانت هذه هي التعانيم التي ارسلها النبي للرجال - [00:11:10](#)

تأتي تعاليم اخرى للنساء للنهي عن هذه الفاحشة. ان تتعري المرأة حقيقة او حكما. النبي صلى الله عليه وسلم يعطي لاسامة بن زيد ثيابا اتت من بلاد مصر. وكانت هذه الثياب من طبيعتها الالتصاق بالجسد - [00:11:30](#)

فتبين حجم جسد الانسان. فاعطاها النبي لاسامة ليلبسها مع زوجته. فمر يوم الثاني والثالث فسأل النبي اسامة يا اسامة ما فعلت فيما اعطيتك؟ قال يا رسول الله اعطيتها اهلي. قال - [00:11:50](#)

الغضب في وجهي وقال الله اكبر. الله اكبر يا اسامة الله اكبر يا اسامة. انني لا اخشى ان تبين قدر لحمها اخشى ان المرأة تلبس هذه الثياب فيبين في ظهر حجم جسد هذه المرأة. يا اسامة ترى ان - [00:12:10](#)

البس عليها غلالا. انني اخشى ان تظهر قدر لحمها. يا اسامة الثياب الضيقة ليست من هدي المسلمات. هذا من هذا صورة من صور التعري. قال صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما - [00:12:30](#)

نساء كاسيات عاريات هن عاريات في الحقيقة. قال ابن عبد البر رحمه الله كانت المرأة منهن تلبس ضيقة في ظهر حجم لحمها. فسمى النبي ذلك تعري. النبي نهى عن ذلك وقال ان هذا من الفحش - [00:12:50](#)

ان البنت تلبس ثياب تصف قدر لحمها. هذه هي الكارثة ده فحش عملي. ينهى عنه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويزداد الامر وضوحا ويزداد الامر صورة. لما يضع النبي صلى الله عليه وسلم قواعد - [00:13:10](#)

بثياب الرجل وقواعد لثياب المرأة. يد النبي عن جلسة عن جلسة من الجلسات. نهى النبي عن الاحتباء يوم الجمعة وفي المساجد. ليه ينهى النبي عن الاحتباء؟ لان قديما كان العرب بيلبسوا الثياب كان لا يملك الا ثوبا واحدا. ليس - [00:13:30](#)

شيء ما فيش فيه هزار بنطلون ولا فيه ثياب داخلية. فكان الرجل اذا احتبى رفع القدمين. فكانت عورته فبهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الجلسة ليه؟ لان هذه الجلسة تظهر العورة. وينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:13:50](#)

نوما ما ان يستلقي الرجل في المسجد على ظهره واضع احدى رجليه على الاخرى لانها تكشف العورة. يد النبي عن كل كل هذا من باب حفظ العورات لان اظهار العورات امر الجاهلية. مش امر الاسلام. ده امر الجاهلية وليس من امور الاسلام - [00:14:10](#)

ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم ليحرم على الناس كل صور التعري. باي عقل واي دين؟ باي عقل واي باي فطرة وباي قلب يختار بعض الناس ترك الدين الذي جاء به النبي يترك نور السماء - [00:14:30](#)

من اجل ان تسير البنت او المرأة خلف الموضة التي تأتي من عند غير المسلمين. الذين قال الله في شأنهم ويريد الذين سيتبعون الشهوات انت بينهم ايا عظيما. هم لا يريدون منا الا هذا. انني لميلا عظيما - [00:14:50](#)

لنا العري في كل شيء. شرعوا لنا العري في الثياب. وشرعوا لنا العري في الشواطى. وشرعوا لنا العري في الجامعات. وشرعوا لنا العري في اوقات المسلمين. هذه جاهلية هذا فحش عملي. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه. ويذكر النبي - [00:15:10](#)

صلى الله عليه وسلم بحرمة هذا في كثير من الاحاديث فيؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على حرمة ان يتعرض فينهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبول الرجل او ان يقضي حاجته في طرقات المسلمين. هذا فحش؟ هذا - [00:15:30](#)

وحش ان يقضي الانسان حاجته على طرقات المسلمين. والناس ينظرون. فقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث اي الاشياء التي بها تنزل اللعنة من الله على العبد. ومن بينها البراز في الطرقات. ان الانسان يظهر عورته - [00:15:50](#)

امام الناس في الطرقات. يا اخي اتق الله. اتق الله. لربما مرت امرأة من على الطريق وانت كاشف هذه العورة. لربما فمرت امرأة ما هذا؟ هذا من الفحش الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم لينهى عنه كل سور التعري التي - [00:16:10](#)

قد تظهر من وقت لآخر ينهى عنها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتنتهى عنها هذه الشريحة الغراء. وتنتهى عن عنها هذه الشريعة الغراء ليست في ديننا هذا. روى ابو داود في السنن ان ام خلد رضي الله عنها - [00:16:30](#)

لما مات ولدها في غزوة احد. ابنها مات في غزوة احد. جاء اليها سائل ودق على الباب وقال يا ام خلد اما علمت لقد مات ولدك؟ المرأة قاعدة في بيتها بثياب البيت - [00:16:50](#)

ثياب البيت اللي فيها نسبة من الحرية شوية. فلما جاءها الخبر دخلت فاخذت ثيابه كاملة خدت الثياب كاملة. ثم انتقدت فتعجب

الناس قالوا يا ام خلاب وتنتقبين سين يعني ابنك يقولوا لك مات اطلعي الحقي ابنك. وتنتقبيني. فقالت لهم هذه الكلمة التي -

[00:17:10](#)

بينوا من خالها ان هؤلاء قد فهموا حقيقة الشريعة. فقالت ان ارزق في ولدي انا اتحمل مصيبتني في ولدي. ان ارزق في ولدي فلا ارزق في حياتي. اتحمل مصيبة الولد. ولكن ان انا اخرج متكشفة امام الناس - [00:17:40](#)

انا لا اتحمل ابدا هذه المصيبة. كانوا يستشعرون ان التعري رغم ايا كان هذا الظرف الذي وقع فيه الانسان هي مصيبة مستشعرين ان ده نوع من انواع المصائب. نهى النبي عن التعري بكل صوره لدرجة انه كان من عادة العرب في - [00:18:00](#)

ان المرأة اذا اصيبت بمصيبة شافت الجيب قطعت الثياب ونشرت الشعر وهذا من التعري في لحظة المصيبة النبي صلى الله عليه وسلم المرأة المسلمة بعد ذلك. عن كل سور التعري وان كانت في اشد اللحظات مرورا على المرأة - [00:18:20](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي موسى لما حضرته ساعة الوفا اغشي عليه وهو في حجر امرأته. فلما فاغشي عليه صرخت المرأة وضربت على صدرها وعلى لطمت. فلما افاق ابو موسى قال انا بريء منك - [00:18:40](#)

ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان النبي برئ من الحالقة والصادقة والشاقة الشاقة اللي بتشق الجيب فتتكشف العورات في وقت المصيبة. والصادقة هي التي تنشر شعرها في وقت المصيبة. احنا محرم علينا ده - [00:19:00](#)

واش والحرارة هي التي تحلق الشعر في وقت المحنة والمصيبة؟ ليه؟ لان الصور اللاتنين صادقة وشق الجيب لندن فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. حرام ان المرأة تفعل ذلك. ويرسب الله تبارك وتعالى ان تعري شيء مناقض - [00:19:20](#)

فترة الانسان. فطرة الانسان الداخلية تحب الحشمة والحياء. تحب ان تكون العورات مستورة عن اعين الناس فلما اكل من الشجرة بدت لهما سوءاتهما. ادم وحواء فطفق الفاء لتدل على السرعة - [00:19:40](#)

فطفقا يقصفا عليهما من ورق الجنة. لان دي فطرة مفطورة عليها النبي ادم. انه لا يحب التعري. حتى لعب كثير من اهل الفواحش والعياذ بالله في فطر الناس. في فطر الناس وفي اخلاقهم بل في دينهم. حتى - [00:20:00](#)

وصل الحال ان الانسان منك تكون اكبر مشاكله في الحياة اي سيرة في الطريق مع هذه النماذج السيئة التي نراها من نساء الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. فبنا الفحش الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عنه التعري - [00:20:20](#)

ومن الفحش العملي الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم رقص النساء بين الرجال حركات متمائلة من النساء امام الرجال. نزل قول الله عز وجل وهو نور لنا. ده نور - [00:20:40](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قال اهل التفسير وكان من تبرج النساء في الجاهلية الاولى ان المرأة كانت لها مشية متكسرة بين الرجال دي الجاهلية الاولى وده تبرج الجاهلية الاولى. كانت المرأة تمشي بين الرجال متكسرة. تمشي بين الرجال - [00:21:00](#)

[00:21:00](#) - الرجال

الصور متفجرة بين الرجال. فنزل نور السماء ليحرم هذا. اما في زماننا فانه فان كثيرا من الناس يستقبلون نعم الله عليهم بما حرم الله. يستقبلون فضائل ومكارم الله عليهم بما حرم الله. فيعيدون لانفسهم هدي الجاهلية الاولى. كان عندي - [00:21:30](#)

يوم الثلاثاء الماضي في جامعة عين شمس. وكان هناك استعداد في كلية هندسة لليوم النهائي للدفعه. من الله عليك بالانتهاء من الدراسة. وهذه نعمة تقابل بشكر الله سبحانه وتعالى. فترى اولادا مع بنات. رقص وعري واختلاط. نساء الله السلامة - [00:22:00](#)

اهكذا تستقبل نعم الله عز وجل؟ شاب من الله تبارك وتعالى عليه بالزواج. وهي نعمة قال النبي في شأنها اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الاخر. احري بالمؤمن - [00:22:30](#)

ان يستقبل نعمة الله هذه والتي هي عبارة عن صون نصف دين هذا الانسان. ان يستقبل هذه النعمة برقص زوجته بين الرجال وبرقص النساء بين الرجال؟ اهذا هو الدين؟ اهذه هي الفطرة؟ اهذا - [00:22:50](#)

هذه هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها. ونفس هذا الشاب لو طلبت منه تاني يوم مباشرة. ان زوجته تطلع امام الجميع والله قد تسيل فيها دماء امام هذا الطلب. اذا باي عقل يستحل الانسان الفحش العملي في ليلة الزواج - [00:23:10](#)

هذه كما يقول البعض ليلة وتعدي لا ليست ليلة ولن تمر مرور الكرام. لان كل شيء فعل فيها قد سجل تسأل عنه بين يدي الله يوم القيامة. الامر الثاني ان كثيرا من الناس قد رأوا ما تفعل. ويقتدون بالانسان بعد ذلك. او - [00:23:30](#)

اول حد عمل الفان دي ما كانش يوم خلص وانتهى. ما كانش غيومه بينتهي. لا ده اليوم رأت كلية اخرى ما فعل هذا الانسان فقادت به ثم بعد ذلك الجامعات على مستوى مصر يقتدون بفعل هذا الانسان. كان عندي تصوير برنامج في راس البر - [00:23:50](#)

وفوجئت ان مجموعة كبيرة من الاولاد والبنات مستأجرين مكان ورقص وغناء نسأل الله السلامة نسأل الله السلامة. هل هذا هو الدين؟ هل هذا هو النور؟ اهكذا يستقبل الانسان منا نعم الله عز وجل عليه - [00:24:10](#)

ادعى لعقد زواج في احد النوادي لاذكر الناس بكلمة. والله احبابي الكرام ما تحملت البقاء لحظة. خشيت ان ينزل علينا عذابا من السماء او ان يخسف الله الارض من تحت ارجلنا. ليه كمية العري هذه؟ ولماذا يرتبط العرياء - [00:24:30](#)

الافراح. الفرحة نعمة من الله سبحانه وتعالى. انما يستقبل بشكر هذا المولى المنعم سبحانه وتعالى اما ان تستقبل النعمة باظهار العضلات وبالرقص وبالتباين من قال هذا؟ من قال هذا؟ لذا - [00:24:50](#)

احبابي الكرام والله اقولها وقلبي يمتلئ اطمئنانا لما اقول. ان اسباب الطلاق التي انتشرت في قارن بين الزواج اللي اتملى في البداية رقص وعري. والعياذ بالله فحش وفواحش قارن بين الافراح دي وبين - [00:25:10](#)

استمرار بيوت اصحابها تلاقي كلما كان هذا الفرحة فيه من المفاسد ما فيه. كلما افسد الله تبارك وتعالى عليهم الحياة كلما افسد الله عليهم الحياة ما اجمل ان يستقبل الانسان منا نعمة الله عز وجل بالشكر ومراعاة النور - [00:25:30](#)

الذي انزله الله تبارك وتعالى علينا باي حق؟ باي حق؟ ومن الفحش الذي جاء جاءت الشريعة الغراء بالنهي عنه. العلاقات المحرمة بين الاولاد والبنات. باكا من الفحش اللي كان موجود في الجاهلية - [00:25:50](#)

كان كل بنت بتحب ولد ولها علاقة بشاب. وكل شاب له علاقة ببنت. وكانت اشعارهم قد امتلأت في هذا النوع من وصف العلاقات بين الرجال والنساء. سواء وصف العلاقة او وصف جمال المرأة او وصف الحب والهيام الذي كان - [00:26:10](#)

يدور بين الرجل والمرأة في اشعار الغزل ونحوها. فجاءت الشريعة لتنهى عن هذا. ويسميه النبي نوعا من انواع الفحش وينزل ربنا تبارك وتعالى آيات من كتابه توضح لنا هذا ليس من منهج المؤمن ابدًا - [00:26:30](#)

هذا ليس من اخلاق المؤمنة ابدًا. فوضح الله لمن اراد ان يقبل على الزواج. اذا اراد ان يختار فلا يختار الا الصالحة التي لم يكن لها علاقات قبل ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم. محصنات غير مسافحات ولا متخذات - [00:26:50](#)

اقبل متخذات اقدام ما كنش لها صاحب زمان. وقال الله عز وجل موضحا للمرأة مبينا لها. في اختيارها في زوجها وشريك حياتها محصنين غير مسافحين ولا متخذين اقدام. يا بنتي لما تختاري اختاري الانسان اللي - [00:27:10](#)

قبل الزواج. ولا متخذين اقدام. مرفد ابن ابي مرفت الغنمي الصحابي. كانت له في الجاهلية فتاة يحبها ويعشقها اسمها عناق. وكانت والعياذ بالله من اهل الفاحشة. فلما بعد الاسلام. وحن قلبه اليها. عاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة فقال يا رسول الله - [00:27:30](#)

انقح عناق اتزوج عناق. فنزل قوم الله تبارك وتعالى الزاني لا ينكح الا او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين. حرم ذلك قال المؤمنين هذا ليس من هدي المؤمنين ابدًا. وقال الله تبارك وتعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات - [00:28:00](#)

والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. فحرم الله عز وجل هذه العلاقات التي كانت قديمة وانا سائلكم بربكم هل من الدين؟ هل من الشرف؟ هل من العفة؟ هل من الخلق ما نراه نحن في بلادنا في المنصور على شارع البحر. امتداد المشاية اخر المشاية - [00:28:30](#)

الكافيات الجديدة. هل هذا هو الدين؟ اني اجد ولد يعني يفعل بفتاة ما يستحي الانسان ان يفعله مع زوجته امام الناس. امام الناس. هي دي الفاحشة الفحش العملي بل فحش العمل شوارع في الجامعة شوارع يقول لك الشارع ده اسمه تل ابيب. والشارع ده اسمه شارع - [00:29:00](#)

حبيبة شوارع جوة الجامعة. ترى فيها نساءً الله تبارك وتعالى السلامة. فين المسؤولين عن مثل هذه الظواهر؟ التي تنتشر في فيه فيه
 فين المسؤولين؟ فين شرطة الاداب بتاعة زمان؟ اللي كنا بنراها امام مدارس - [00:29:30](#)

بتاخذ الاولاد اللي بتعكس بناتها والكلام ده. فين المسؤولين عن مثل هذه الظواهر فين؟ الواحد لو اتكلم النهاردة مع حد من هؤلاء
 يعني يعني سمي على نفسك بقى قبل ما تزوح. وانطق بالشهادتين قبل ان تتوجه الى هؤلاء. ده فحش عملي - [00:29:50](#)

جاءت الشريعة لتنهى عنه. ولكن هؤلاء الذين قال الله تبارك وتعالى في شأنهم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا اميلا عظيمة
 الذين قال الله تبارك وتعالى في شأنهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم. هؤلاء - [00:30:10](#)

لا يكون ولا يملون من نشر هذه العلاقات بين الاولاد والبنات ليل نهار. ليل نهار. افلام ومسلسلات. انا اتحدك الان اتحدك الان ان تأتي
 لي بمسلسل او فيلم يخلو من علاقة حب يخلق من يعني يخلو من - [00:30:30](#)

فاحشة. ما فيش. بل واغاني ليل نهار تدعو لمثل هذه العلاقات. لابد ان الامور في زماننا هذا بالمنظور الصحيح. ونزنها بالميزان
 الشرعي. هذه العلاقات محرمة. الحب الحقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

كما اكد عليه هو حب الرجل لامراته بعد الزواج اما ما قبل هذا من الفحش العملي الذي نهى عنه ربنا تبارك وتعالى ونهى عنه نبينا
 صلى الله عليه وسلم فضل الله سبحانه تلاقيه انسان عفيف لا يبحث ابدًا عن هذه الوسائل الخفية الخبيثة. نساءً الله السلامة -
[00:31:10](#)

ولكن ينتظر المرأة الديانة الفاضلة التي على دين وخلق. التي يعطيها كامل حبه وكامل عاطفته بعد الزواج. ده حال ومن حال البنت
 المسلمة ان ما فيش ايد تمتد لها ابدًا. الا ايد زوجها. الا يد الزوج بعد الزواج. ده حال البنت - [00:31:30](#)

المؤمنة حال البنت المؤمنة بعد زواجها ترفع راسها كده قدام زوجها وتقول له بفضل الله تبارك وتعالى عمر ما حد يكلمني كلمة غلط
 ولا ايه في يوم من الايام اتمدت علي. دي البنت المؤمنة وهو يرد عليها ويقول لها وانا بفضل الله عز وجل حفظت شبابي من كل
 فاحشة. هي اصلا - [00:31:50](#)

في العادات الجاهليين ليس من عادات المسلمين. ما اجمل انه يبني البيت على هذه الصورة. ويبني البيت على هذه المكانة العالية من
 الحياء والدين والشرف انما اغلب المشكلات بتتعرض علي في زماننا ده يا شيخ انا خاطب وعرفت ان خطيبتني ماشية مع حد ثاني
 اعمل ايه - [00:32:10](#)

واصبحت النهاردة الملتقيات بين الشباب سواء على صفحات التواصل الاجتماعي او غيرها بتؤكد على هذا المعنى. شبه قاعد في
 قرب السنين علشان يبجي يحظى ببنت الحلال اللي تصومه. ويسأل سؤال الحقونا يا اخوانا انا فوجئت ان خطيبتني ماشية مع حد
 ثاني اسببها ولا اكمل - [00:32:30](#)

السؤال يوضح لك الى اي درجة وصلنا؟ السؤال يوضح لك الحال. احبابي الكرام الشريعة بتاعتنا النور اللي نزل من السماء جه علشان
 يرسم للناس مجتمع فاضل. جاء علشان يرسم للناس حياة طيبة. ليس فيها ابدًا - [00:32:50](#)

كان لفحش قولي ولا لفحش عملي. والسعيد منا اللي يرتبط بتعليمات هذه الشريعة حتى يصل باذن الله يوم القيامة الى اعلى الجنات
 علشان ربنا سبحانه وتعالى يحفظه بعد ذلك في اهله. ويحفظه بعد ذلك في اولاده. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم - [00:33:10](#)

الهدى والتقى والعفاف والغنى. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن
 تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ومن الفحش التي جاءت الشريعة بالنهي عنه الفحش في علاقات انكحة محرمة. العرب في -
[00:33:30](#)

كان عندهم انواع من الزواج متعددة مختلفة. ولكن كالمبنى كثير من هذه الانكحة على الفاحشة والعياذ بالله. منها مثل النكاح المتعة.
 فنكاح المتعة كان مبدأه الفاحشة نكاح المتعة من البداية كان مبدأه الفاحشة. ان الرجل يلقي امرأة في الطريق فيحدد وقتا وزمنا
 ومالا - [00:33:50](#)

قبل ان يأتي المرء ويفعل بها ما يفعل الرجل باهله. فجاءت الشريعة لتنهى عن هذا النوع من الزواج لنبدأ هذا النوع من الزواج مش

الاستقرار ولا انشاء اسرة عليها ميثاق غليظ من الله سبحانه وتعالى. ولكن كان مبناه ان يقضي الانسان شهوته ثم بعد ذلك -

[00:34:20](#)

هذه المرأة. جاءت الشريعة لتنتهي عن هذا النوع. جاءت الشريعة لتنتهي عن كل زواج مبناه الاساس المصلحة. فنهت الشريعة عن نكاح الشغار وكانت صورته اني ابو البنت وابو الولد كان الاثنين يتفقوا - [00:34:40](#)

على ان يسلم الرجل البنت للرجل للولد على ان يسقط كافة الحقوق بين الاثنين. فهنا مش ده زواج مبني على اقامة الدين ولا اقامة اسرة. مبني على المنفعة فقط. كم من الانكحة اجتماع عشرة من النساء على امرأة واحدة. وهذا كان نكاح - [00:35:00](#) مشهور في الجاهلية. فاذا وضعت المرأة كانوا يأتون بامرأة يقال لها القاف كانت تنتظر الى قدم المولود واقدام عشرة من الرجال عشرة من الرجال علشان تتأكد الوالد ده ابن مين وكان من الزنا مش من الاجنحة بقى اللي كان - [00:35:20](#) عرب يرونها زواج المرأة بغير ولي. اللي احنا بنسميه في زماننا الزواج العرفي هو زنا ليس زواجنا ان المرأة ان المرأة تزوج نفسها بغير انن اهلها. امر اصبح في الحقيقة - [00:35:40](#)

منتشر. وبدأت الاسئلة في هذا الحديث تنتشر. ده اسمه زنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. وشهد يا عبدي. وقال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت نفسها - [00:36:00](#)

بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل. وقال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابو هريرة واكثر من سبعين رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الزانية هي التي تزوج نفسها. تبجي تلاقي بنت تقول لك ايه بس انا - [00:36:20](#) مطلقة انا املك ان انا اختار مش ده اللي النبي قاله؟ لا لا. ابدأ. قال الله سبحانه وتعالى فلا تعضدن ايا كان ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف. فحتى المرأة لو طلقت الامر ما زال في يد وليها. ليس معنى - [00:36:40](#)

ان البنت طلقت او ارملة ان هي تزوج نفسها لمن شاء. لان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان اللي يبحث ان اللي يبحث دائما عن مثل هذه المواقف هذه المواطن هو رجل لا يريد اقامة بيت في كثير من الاوقات طبعاً. لا يريد اقامة بيت ولكن يريد انه ياخذ من هذه البنت - [00:37:00](#)

ما يريد ثم بعد ذلك يتركها. اما اذا كان بحق يريد زواجا شرعيا يقيم به بيتا فلا تراه يذهب الى من الخلف ولكن يذهب الى البيوت من ابوابها. يروح لولي البنت. جاءت الشريعة لتنتهي عن هذه الصورة اللي بدأت تنتشر في - [00:37:20](#)

معاتنة لدرجة ان حد جالي من قيمة كام يوم بيسألني سؤال اللي هو عمل علاقة زي دي بورقة ورقة في نوبنا وبيقول لي ايه رأيك؟ قلت له زنا. قال لي لا ده احنا عملنا كده علشان ما نقاش في الزنا. قلت له هذا زنا وهذا - [00:37:40](#)

ده حرام وده حرام. هذا لا يرضي الله وهذا دي كبيرة ودي كبيرة. وده امر بدأ ينتشر. الشريعة عندنا لما ارادت ان تبني للناس بيوت. البيوت دي تكون مبنية على اساس قوي. مش مع اول مشكلة يقول لها وادي الورقة. يلا شوفي انت رايحة فين. لا - [00:38:00](#)

ليست هذه للبيوت في الاسلام. البيت في الاسلام لازم يكون بيت قوي. مبناه على الميثاق الغليظ الذي اخذه الله عز وجل على الرجل وعلى وعلى المرأة من الفحش ايضا العملي الذي نراه في زمننا هذا هو الاختلاط بين الاولاد والبنات - [00:38:20](#)

في جروبات على الفيس وعلى الواتس. ومنها هنا تكمن المشكلة. والله احبابي الكرام اري ان السرطان الاعظم اللي بينهش في جسد الامة مثل هذه العلاقات. اللي بتبدأ من البداية بتعليق بسيط على صفحة من الصفحات وتنتهي بعد ذلك - [00:38:40](#)

والعياذ بالله بالفواحش. تنتهي بعد ذلك والعياذ بالله بالفواحش. الانسان منا لابد انه يعصم نفسه اي مكان مختلط لازم افهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما خلى رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. وللأسف اعداءنا سهلوا لنا الجزئية دي. الامر ده - [00:39:00](#)

اصبح من السهل اليسير في المجتمع الان. ليه؟ هو معه تليفون وهي معها تليفون. خلاص؟ يفعل كل واحد منهم ما شاء. يفعل كل واحد منهم ما شاء وبتسمعوا والله لولا انني لا اريد ان اعكر صفو قلوبكم لطرحت عليكم بعض المشاكل التي تأتي الي من وقت لآخر - [00:39:20](#)

يكاد يكون يوميا من وراء هذه الامور وهذه العلاقات. والله حتى فلم يسلم منها بعض متزوجين. ومتزوج وعنده زوجة وعنده اولاد

وعنده الحلال. وبعد فترة بسبب علاقة محرمة على الفيس ولا على الواتس ولا على الماسنجر ولا اي وسيلة من هذه الوسائل. والله
بيخسر زوجته وبيخسر الحلال. ببيخسر الحلال. والبيت في - 00:39:40

ينهدم علشان علاقة محرمة. لانني لم اتبع في يوم من الايام منهج الاسلام. انا النهاردة حد بعمل خير كيف يسوغ لي الشيطان وانا
اسمع ان انا اروح لامرأة مطلقة او ارمّل علشان اساعدها وحدي. ازاى - 00:40:10
اي عقل اروح لهذه الارمل او مطلقة التي تستشعر مني اهتماما بها تحبني تقرب مني اقرب منها وقع الانسان في الفخ مال النبي صلى
الله عليه وسلم عن هذا الانسان ما ينتظرش انه وقع في الفاحشة ولكن مع اول خطوة يبعد - 00:40:30
اعلم يقينا ان الله قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. مش هيجي من البداية يقول لك خن زوجتك مع واحدة في مكالمات تليفونية ولكن
هيجيبها من البداية خطوة خطوة. فربنا قال لنا خدوا بالكم من الخطوات دي. لان خطوة هتسلم لخطوة. اكثر ما افسد على الناس الان
- 00:40:50

بيوتها هذه العلاقات. وشاء الله عز وجل وقدره سبحانه وتعالى ان العبد ليحرم الرزق بالذنوب ودايما الرزق للانسان بيحرمه من جنس
الذنوب للانسان بيقع فيه. لازم نفهم هذا القانون. انا النهاردة عملت - 00:41:10
على التليفون علاقة في الحرام احرم برزق من مثل هذه العلاقة. حلالي لا اجد فيه متعتي. حلالي لا ارض عنها ابدًا حلالي شايفها
انسانة سيئة للغاية. احرم الرزق. احرم الرزق. الشهوة الحلال اللي ربنا اداها - 00:41:30
الانسان يحرمها. اعرف عشرات البيوت طلقت بسبب علاقات نسائية. والله يا احبابي عشرات البيوت. بسبب نسائية حرم الرزق خلاص
هو مش راضي عن زوجته هو مش شايف زوجته اصلا. مش شايف زوجته اصلا. ارتضى بالحرام فزال - 00:41:50
حب الحلال من قلبه. بك بينهدم. علشان الانسان نسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بمعظم هنا بيبقوا قاعدين مع
بعض في حنة ابدًا. الخلوة هنا انا نايم وماسك التليفون ومغطي نفسي بيخونوه. دي خلوة. ومن هنا - 00:42:10
بدأت رجله تزل. رجله تزل. اعرف ناس كانوا على خلق عالي. وقعوا في مثل هذه العلاقات فيه يبكي يقول لي يا شيخ انا ابكي دم
انا نفسي ارجع ومش عارف. انا من جوايا كاره هذا الامر. ارجع عشر خطوات - 00:42:30

ومن خلف ولكن امام الشهوة بضعف وارجع تاني. يكاد ان يجن جنونه. ليه؟ عايش حالة من الاضطراب هو انا متدين وانا مش متدين.
انا اعرف ربنا ولا ما اعرفش ربنا. هو انا صايح ولا مش صالح؟ هو من جواه مليون خير. ولكن - 00:42:50
للأسف كان يظن الإنسان عامة ان هذه العلاقات تجلب له السعادة والفرح؟ والله ما يجري من ورائها الا الهم والغم. علشان كده سنعرف
ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. ونعلم يقينا - 00:43:10
لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على المغيبات اللي زوجها مش موجود؟ وليه النبي صلى الله عليه وسلم وضع
ضوابط في العلاقات بين الجيران وقال صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الزنا؟ قالوا يا رسول الله حرام حرمه الله الى قيام الساعة
فقال لان يزني - 00:43:30

الرجل بعشرة نسوة اهون له عند الله من ان يزاني حليّة شابه. ضوابط وقواعد وقوانين ليه؟ مبدأها الاساسي ان سبع باب ما تبقاش
فيه فواحش. هو ليه الشرع امرنا بغض الابصار؟ لان دي خطوة. ليه الشرع في بيوتنا بيوتنا؟ امرنا - 00:43:50
استئذن ما اخشش على امي غير لما استأذن. لا ادخل على اخت غير بعد استئذان. واللي جاي من برة ما يخشش البيت غير بعد
استئذانه. حفظا للابصار عن ان تقع - 00:44:10

على شيء محرم. ده كله اسمه فحش. عمل الشريعة جاءت علشان تهدم كل ده. الشريعة جاءت ان تهدم كل احنا عايزين المجتمع
الشريعة بتقول لنا اصلت الشريعة للمجتمع الطاهر المجتمع النظيف. المجتمع ما يبقاش فيه رذيلة ولا فواحش. فقضت الشريعة على
كل - 00:44:20

كل الصور اللي في يوم من الايام تؤثر على حياة الانسان. احبابي الكرام الامر لم ينتهي بعد. بل الامر لابد ان يكون بخطبة ثالثة ورابعة.
لانني اريد ان اؤكد دائما على ان يكون المجتمع مجتمع نظيف. لان اكثر المشكلات التي تقابل ابناء - 00:44:40

في هذا الزمان هي المشاكل المتعلقة بالفحش قولي او عملي. ولابد ان احنا نحذر من هذا وهذا ليل نهار. ونبين للناس بس ده فعل الجاهليين ليس من فعل المسلمين ابدأ. المسلم يعلم يقينا ان الله مراقبه. وان الله مطلع عليه. وان - [00:45:00](#)

الله سبحانه وتعالى عليم بالسر واخفى سبحانه وتعالى. فترى المسلم دائما يراقب ربه في قوله ويراقب ربه في فعله اولئك الذين اعناهم الله بقوله ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كريم واجر كبير. اسأل الله سبحانه - [00:45:20](#)

وتعالى ان يجعلنا واياكم منهم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا كربا الا نفذته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته - [00:45:40](#)

يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا موتى المسلمين اللهم اهدي شبابنا وشباب المسلمين. واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره - [00:46:00](#)

بهم الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا واياهم من الراشدين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعة كما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وبصارنا وقوتنا ابدأ ما احييتنا واجعل - [00:46:20](#)

واجعل سيرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل مصيبتنا في النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:46:40](#)

فعش الحياة - [00:47:00](#)